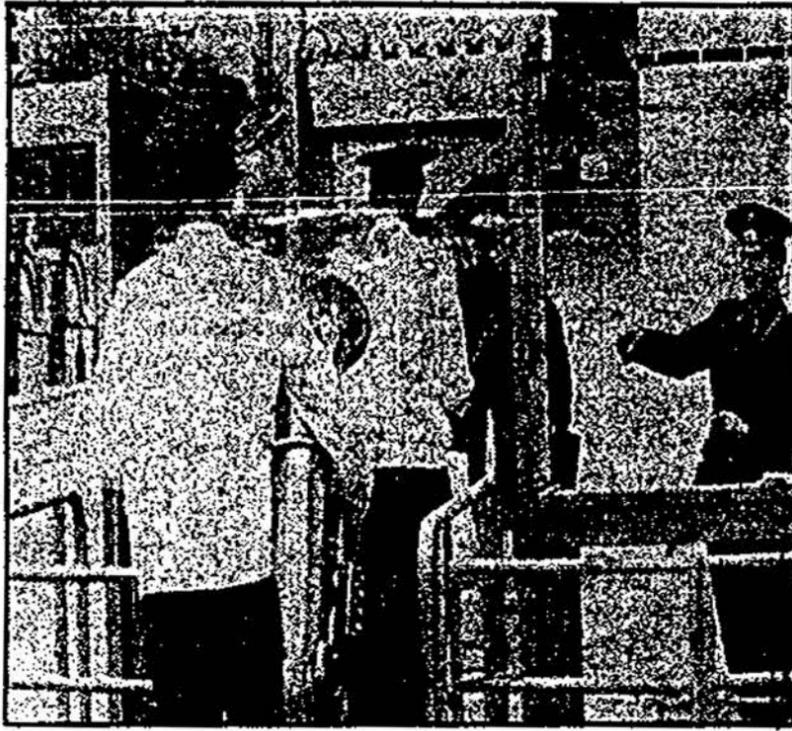


المصدر: الأهرام
التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

معارك ضارية بين القوات الروسية والمقاومة الشيشانية في وسط جروزني القوات النظامية تتدخل لفك الحصار حول مبنى الحكومة والثوار يوقفون تقدم القوات الروسية



في إطار إجراءات الأمن المكثفة في موسكو تحسباً لأي هجوم يشنه المقاتلون الشيشان اضطر أعضاء الفرقة الموسيقية التي ستشارك في حفل تنصيب الرئيس بوريس يلتسين اليوم للمرور عبر جهاز لكشف المتفجرات في الكرملين أمس.
(صورة للأهرام من رويتر)

موسكو - عبد الملك خليل - جروزني - وكالات الأنباء - عززت المقاومة الشيشانية مواقعها وبلت الإغلام والفرقعات حول مداخل مباني الحكومة الشيشانية في وسط العاصمة جروزني في الوقت الذي تواصل فيه القتال الضاري بين المقاومة الشيشانية التي تسيطر على وسط المدينة وتحاول اقتحام نيباني الحكومية والقوات الروسية التي تحاول فك الحصار واستعادة السيطرة على أحياء ووسط العاصمة جروزني التي وصفها المراقبون بأنه تحرق.

ونكرت المصادر المطلعة أن كلا الجانبين يعمل على تعزيز صفوفه حيث تمكن من الثوار المقاتلين دخول جروزني خلال الليل ليصل إجمالي عددهم إلى ثلاثة آلاف مقاتل، في حين دخلت قوات نظامية تابعة للجيش الروسي لتعزيز ومساندة قوات وزارة الداخلية.

ووجهت طائرات الهليكوبتر الروسية ضربات متتالية لمواقع المقاتلين في وسط جروزني وشمل القتال أحياء لينينسكي وأركتبارسكي وستاروميوسفسكي، في حين شنّت الطائرات الروسية المقاتلة من طراز «أس. يو. ٢٥» غارات متعاقبة على قواعد المقاتلين قرب العاصمة معززة بقصف نيران المدفعية الثقيلة من القوات العسكرية وشمل القتال مطار سيرفيرني خارج جروزني حيث توجد قاعدة عسكرية روسية ومطار تشانكالا أحد المواقع الروسية الحصينة الذي تعرض لقصف منقطع عشر مرات خلال الليل.

ونكرت وكالة «انترفاكس» أن قافلتين للقوات الروسية كانتا تشقان طريقهما تجاه جروزني من المطارين تعرضاً لهجوم متواصل على مسافة خمسة كيلو مترات من المدينة كما أجبرت قافلة روسية ثالثة - كانت متجهة إلى مدينة أرجون شرقي جروزني - على التراجع بعد أن دمر المقاتلون إحدى نواباتها وأصيب ثلاثة من أفرادها.

وتتخارب الأنباء بشدة عن الموقف داخل جروزني إذ أعلنت مصادر المقاومة الشيشانية أنها تحكم الحصار حول مبنى الحكومة الشيشانية في حين نكرت المصادر الروسية أنها رفعت الحصار بعد معركة ضارية لقي خلالها سبعة من عناصر الكتيبة ٢٠٥ الروسية مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرين، وقالت تاموسا لجاسا ميناوفا نائبة رئيس وزراء الحكومة الشيشانية إن الدبابات الروسية تتمركز على بعد ٥٠٠ متر من المبنى ويقوم الجنود الروس بتطهير المبنى من الثوار بعد أن سيطروا عليه.